



## الافتتاحية

### الانهيار المدوي ( للعملية السياسية ) الى أين؟

منذ العدوان على العراق واحتلاله في ٢٠٠٣/٤/٩ كانت العملية السياسية المخابراتية عدة المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهيينة لتنفيذ أجندتهم في تدمير العراق وتفتيته وتقسيمه والغاء هويته الوطنية والقومية وأطراف هذه العملية السياسية في الغالب هم العملاء المزدوجين لأميركا وايران ممن عاشوا عقود طويلة في كنف أسيادهم ولم تعد تربطهم بالعراق أية رابطة سوى سعيهم المحموم لتدميره .. بيد أن ارادة البعث والمقاومة أجهضت مخططات المحتلين الاميركان وعملائهم ومع تصاعد المقاومة الباسلة وهزيمة المحتلين الاميركان وهروبهم المراوغ من المدن الى القواعد راهن هؤلاء المحتلون ومازالوا يراهنون على أطراف العملية السياسية المخابراتية لتنفيذ ما عجزوا هم عن تحقيقه بالاحتلال .. وبيد أن هزيمة المحتلين وبدء هروبهم قد دق المسمار الكبير في نعش العملية السياسية التي شهدت تمزقا وتشردما لم يسبق له مثيل عن التناحر الطائفي والعرقى بين مسميات ( الائتلاف ) و ( التوافق ) و ( التحالف ) فقد غدا الائتلاف انتلافاً بين جوقتي الحكيم والمالكي مثلما شهدت ( التوافق ) انتلافات كثيرة واهتراء ( التحالف ) وبروز اتجاهات كثيرة مناوئة لهذه المسميات وقد كان غطاء هذه التشردمات التفجيرات الإجرامية التي قامت بها الأطراف المتصارعة في العملية السياسية في احترابها الانتخابي وصراعها على نهب أموال الشعب العراقي وافتعال الأزمات مع الأقطار العربية كما فعلت حكومة المالكي العميلة بافتعالها الأزمة مع سوريا الشقيقة ، بيد أن جهاد البعث والمقاومة وتعزيز وحدة فصائلها المجاهدة هو السبيل الرحب لطرد المحتلين الاميركان نهائياً من العراق والانهيار الكامل للعملية السياسية المخابراتية وتحرير العراق واستقلاله وبنائه والمضي قدماً على طريق البناء والنهوض الوطني والقومي والإنساني .

الثورة

فصائل المقاومة المجاهدة وطليعتها القيادة العليا للجهاد والتحرير تواصل جهادها الملحمي على ارض العراق الطاهرة بقيادة المعتز بالله المجاهد عزة ابراهيم الدوري

أبناء شعبنا الأبى يدينون حملة الاعتقالات الشعواء ضد مناضلي البعث ومجاهدي المقاومة

أبناء شعبنا المجاهد يواصلون مطالبتهم بإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال والحكومة العميلة

## تجدد فكر البعث .. تجدد حقائق الحياة

هيثم القحطاني

لقد كان ميلاد فكر البعث تشريحا علميا وثوريا لحركة الواقع العربي في الثلاثينات والأربعينيات من القرن الماضي ولقد استطاع هذا الفكر النير إن يقدم الإجابات الناجمة على تناقضات هذا الواقع فكانت الوحدة نقيض التجزئة على صعيد الوطن العربي ، وكانت الحرية نقيض الاستعمار والاستعباد والقمع والاضطهاد والاستبداد ، وكانت الاشتراكية نقيض الاستغلال والتزلف وكان الترابط الجدلي بين هذه الأهداف الثلاثة هو الذي يميز فكر البعث ومكنه من استقطاب الأجيال العربية على مدى العقود الطويلة الماضية واستطاع البعث أن يطور فكره عبر قيادته للدولة والمجتمع عبر مسيرة ثورة البعث في العراق على مدى خمسة وثلاثين عاما ولقد تطورت رؤية الحزب لمفهوم الوحدة وصيغ النضال الوحدوي والفكر الديمقراطي والاشتراكي للحزب فكانت كتابات وأحاديث الرفيق الشهيد صدام حسين في الصيغ الجديدة للنضال الوحدوي والديمقراطية مصدر للفرد والمجتمع و ( الديمقراطية نظرة شمولية للحياة ) ( طريقنا خاص في بناء الاشتراكية ) و ( نظرة في الدين والتراث ) وغيرها الكثير فكانت هذه الكتابات والأحاديث تستقي من معين فكر البعث عن كتابات وأحاديث الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل علفق ( رحمه الله ) وعطاءات مؤتمرات الحزب القطرية والقومية وجميع أدبيات الحزب واحكام تفاعلها معممين التطبيق واستخلاص الإضافات الفكرية من هذا المعين ، ولقد اثبت فكر البعث صوابيته عبر مسيرتنا الجهادية فكانت ( استراتيجية البعث والمقاومة ) للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري الأمين العام للحزب الذي حدد المسارات الصائبة لجهاد البعث وفصائل المقاومة العراقية كلها بل والشعب العراقي كله .. ولقد أثبتت المعطيات الواقعية في العراق والوطن العربي وببل العالم كله صواب منطلقات البعث الفكرية وقدرتها على التجدد والتطور المستمرين فلقد أمضى أعداء الأمة العربية في تكريس التجزئة بل عملوا على تجزئة الجزأ كما يقال على لسان قطاعات واسعة من المفكرين والسياسيين بل والجماهير العربية ، ومن هنا يتجدد النضال لتحقيق هدف الوحدة التي باتت حاجة ملحة مصيرية لنهضة الأمة العربية أكثر من أي وقت مضى وفي العراق باتت الوحدة الوطنية الحجر الأساس للانطلاق نحو الوحدة القومية عبر مجابهة مخطط المحتلين وعملائهم لتمزيق وتفكيك العراق الى دويلات طائفية وعرقية هزيلة ومتقاتلة .. وكما تجددت الحاجة الى وعي مفهوم الحرية والديمقراطية وممارساتهما الصائبة أكثر من أي وقت مضى فالمحتلون وعملائهم جاءوا بشعار الديمقراطية الزائف والكاذب وجعلوه غطاء لتوطئه لاحتلال وتدمير الوطن العربي كله ومورست أبشع صيغ القمع والقتل والاعتقال والتهجير والتجويع والحرمان من ابسط الخدمات الإنسانية تحت يافطة الديمقراطية في حين الديمقراطية هي حاجة وطنية ولا يمكن استيرادها وهي في مفهوم البعث وممارساته تفتح طاقات الإنسان الإبداعية ومشاركة القوى الوطنية المناهضة للاحتلال كلها في الديمقراطية التعددية الشعبية التي ستنبثق في فجر التحرير والاستقلال ، اما الاستغلال والتزلف فنشهد اليوم أبشع صورهما في ظل الاحتلال والعملية السياسية المخابراتية بما يجدد ويعزز الإيمان بهدف الاشتراكية ولقد نهبت موارد العراق وسرق القطاع الاشتراكي العام ووضع الملايين من أبناء شعبنا تحت طائلة الفاقة والجوع والتخلف والمرض ، وعلى الصعيد العالمي اثبت الانهيار المالي والاقتصادي الأميركي هشاشة وطفيلية النظام الرأسمالي الاستغلالي العالمي وعادوا حتى الرأسماليين يسعون بل ويمارسون صيغ تدخل الدولة في إدارة المال والاقتصاد وأثبتت الاشتراكية بأنها الحل الوطني والإنساني والقومي لمعاناة الإنسان العراقي والعربي والإنسان في العالم اجمع وتبقى اشتراكيته حاجة مصيرية لنهضتنا عبر إلغائها للاستغلال بين أبناء الأمة الواحدة والوطن الواحد .. وهكذا هو فكر البعث وأهدافه يتجددان ويتطوران بتطور حقائق الحياة ومعطيات الواقع السياسي والميداني وسيبقى فكر البعث معينا ثريا باتجاه تحرير العراق والاستقلال والبناء الوطني والقومي والحضاري والإنساني.

## مودة ( الائتلافات ) و ( التخذقات )

سمير جمال الحديثي

يصبح العراقيون ويمسون على زعيق ونعيق الناعقين بأسم ائتلافات العملية السياسية العميلة للمحتلين من جهة والمتصارعة أطرافها للفوز بأكبر قدر من السحت الحرام وبرضا أسيادهم المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس فالائتلاف صار ائتلافين ( الائتلاف الوطني ) بزعامته الحكيم والوطنية الحق منه ألف براء و ( ائتلاف دولة القانون ) وهو في الحقيقة ائتلاف بلا قانون بزعامته العميل المالكي فيما ( التحالف الكردستاني ) يصر على أن منصب ما يسمى رئيس الجمهورية ملك طابو له ولا يجوز التحرش به وهو الذي يحدد من يكون من أقطاب ( التحالف الكردستاني ) فيما راحت أشلاء التوافق تنتظم في مسميات وتخذقات شتى تتلفع كما يتلفع غيرها براءة الوطنية أيضا فيما يزداد الوضع الأمني سوءا وترتفع وتيرة التفجيرات الإجرامية ويسوء وضع الشعب المعاشي والمنقذ الوحيد مقاومة الشعب الباسلة ومجاهدوه وهم عن صنيعهم الجهادي ووعدهم مع الله وهم لا ينقضون الميثاق .

## مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تبدأ الثورة من هذا العدد تقديم هذه الزاوية التي تقدم تعريفات ببعض المصطلحات الفكرية والسياسية والمستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفا بعثيا نصيا دقيقا وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدته واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها بل أن بعضها يعبر عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى أغناء ثقة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في أشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والأمة وقد يكون من المفيد أن تستهل زاوية هذا العدد بمصطلح ومفهوم (( الفكر )) فهو نبراس الممارسة السياسية الذي ينيب لها الطريق ويلهمها العزم على أن تكون في المسارات الصائبة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية والإنسانية الخيرة

### (( الفكر ))

هناك مفهوماتان للفكر احدهما علمي والأخر شائع فالفكر علميا هو النتائج للدماغ كمادة ذات تنظيم عضو خاص ويظهر الفكر خلال عمليات الإنسان الاجتماعية المختلفة على أن أفكار الإنسان وان كان مركز تجمعها ووضعها هو الدماغ فأنها تتبع بالأساس عن صلة العقل الإنساني وتفاعله معها فالأفكار ترتبط باللغة كما ترتبط بالتجارب التي تكتسب من خلال الحياة وسط المجتمع والمران والتعليم والتدريب وتقوم عملية التفكير على أساس جمع المعلومات وتحليلها واستنباط الحلول والنتائج وتكوين المفاهيم ولقد شغلت موضوعه هل أن الفكر انعكاس لوجود المادي الخارجي أم أن الوجود هو انعكاس للفكر الحيز الأهم في تطوير الفلسفة وهي محاور الخلاف الرئيسي بين الاتجاهين المادي والمثالي ومن خصائص الفكر الإنساني القدرة على الإدراك الحسي والتحليلي واكتساب العادات المختلفة والخبرة التي يستخدمها في حل إشكالات جديدة إما الفكر بالمصطلح الشائع فهو مجموعة المبادئ والأراء التي يؤمن بها شخص أو حزب ما على الصعيد الاجتماعي والسياسي فيقال هو متحرر الفكر تعبيراً عن التقدمية ويقال هو بعثي الفكر تعبيراً عن الإيمان بمبادئ الحزب ويقال فكر البعث كناية عن مبادئ الحزب ولقد ازداد نفوذ فكر البعث في أذهان الجماهير ورسخت صدقيته عبر امتحانه في سوح الجهاد ضد المحتلين كما بان صوابه في تجديد أفكاره ومفاهيمه في الوحدة والحرية والاشتراكية عبر ما يسود العراق الآن من تمزق محاولة المحتلين وعملائهم العودة به الى عصور التخلف والظلام والاستبداد .

## حكومة المالكي وأزمة تصدير الأزمات

سمية الانصاري

لا شك أن الأزمات المتفاقمة التي مرت وتمر بها حكومة المالكي العميلة وريثة الحكومات التي سبقتها منذ احتلال العراق قبل ست سنوات ونصف بالتمام والكمال .. وقد نخرت كيان هذه الحكومة العميلة الهزيلة فأرادت هذه المرة تصدير هذه الأزمات بالقاء تبعات التفجيرات الإجرامية يوم الأربعاء الدامي في التاسع عشر من حزيران الماضي في وزارتي ( المالية والخارجية ) على سوريا الشقيقة وعلى نهج العملاء حديثي العهد بالسياسة استعاروا معزوفة ( المحكمة الدولية ) التي لا تساوي شروي فقير وأرادوا مناسبة جديدة للتعبير عن شعوبيتهم وامعانهم في معاداة الأقطار العربية واعلان براءتهم حتى من الجامعة العربية على حد تصريحات المالكي الذي يريد ( المحكمة الدولية ) ويرفض تدخل الجامعة العربية بيد أن محاولة المالكي للهروب من أزماته الوقوع في أزمة جديدة فقد تبرأ من موقفه هذا حتى شركائه في العملية السياسية في حسابات الصراع الانتخابي ومن أزمة الى أخرى حتى السقوط النهائي بإعلان تحرير العراق واستقلاله التام وان غدا لناظره قريب .

## حساب الشعب

سلمان الشعبي

- لقد تواترت تأكيدات الوطنيين العراقيين خارج العراق ومن مصادر موثوقة بأن العميل المالكي واستبقا لهزيمته السياسية النهائية وقرب هزيمته من العراق .. قد كلف مستشاريه والقياديين في حزب الدعوة بالسفر تباعا الى الخارج في مهمات موهومة كي يتابعوا ملايين الدولارات التي حولت من خلال البنوك الأهلية العائدة لهم الى البنوك الغربية ، فسامي العسكري حط في مطار لندن وحيدر العبادي حط في عمان للغرض ذاته وياسين مجيد وصادق الركابي يتجولان بين باريس وجنيف وعلى الشطر الآخر ، كذلك جولات بعض القيادات الكردية في أرجاء العالم المختلفة تتابع حصص الحزبين الكرديين من ملايين الدولارات هذه في الوقت الذي يرسف فيه أبناء شعبنا تحت طائلة الجوع والمرض والإبادة الجماعية .
- مازال ما يسمى وزير الدفاع الحالي ( قدوري موحان ) وجريا على ما فعله السابقون بهذا المسمى لبرم عشرات العقود لاستيراد الأسلحة الرديئة بل والمسقط عالميا من صربيا وغيرها ، ولقد عقدت صفقتان كان ورائها وزيران ومستشار قانوني الصفقة الأولى بمبلغ ٢٢٥٠ مليون دولار والصفقة الثانية بمبلغ ٢٠٠ مليون دينار من هذه الأسلحة الفاسدة والقديمة لقاء عمولات عالية فضلا عن اختلاس مليار دولار من قبل احد من سمي وزيرا للدفاع وهو لا يصلح ( فيترجي ) في الشيخ عمر مع احترامنا وتقديرنا لأصحاب هذه المهنة الشريفة من أبناء شعبنا الخير وذلك عبر صفقة الأسلحة البولندية وغيرها .
- وتواصل مع مسلسل نهب النفط العراقي يواصل ( حسين الشهرستاني ) ما يسمى وزير النفط بتنفيذ جولات التراخيص الأولى واهداء حقول النفط في الوسط والجنوب الى شركات ( شل بتروليوم ) وغيرها باسمه وبأسم ابن المالكي وأبن خالد العطية وغيرهم في البنوك الانكليزية والسويسرية مقابل رفض الاثنین عملية استجوابه الشكلية والدعائية فيما يسمى ( مجلس النواب ) .. في مسلسل الاستجوابات الاستهلاكية التي توفر لأقطاب الفساد الفرار بما حملت شياطينهم من السحت الحرام الى خارج العراق والعيش ببجوحته في بلدان جنسياتهم الأجنبية المحببة الى نفوس العملاء من المرتشين والذين سيطالهم عقاب الشعب العادل طال الأجل أم قصر .
- أعلن ما يسمى وزير التعليم مفتخرا عن اكتشاف ١٠٠٠٠ شهادة مزورة غالبتها من الشهادات العليا واغلب حائزيها من ما يسمى الوزراء ووكلائهم والمديرين العامين والنواب والمسؤولين وقادة الأحزاب العميلة والسؤال الملح ما هو غير المزور في العملية السياسية المخابراتية المزورة أصلا ووكيلة الاحتلال المحلية لتدمير العراق وتمزيقه ونهب ثرواته بل وتدمير منظومة قيمه الأخلاقية .. ولكن هيئات هيئات فسيزهق الباطل وسينتصر الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه .
- عقد ما يسمى رئيس هيئة الخطوط الجوية العراقية صفقة كبيرة لشراء طائرات كندية بمبالغ كبيرة لقاء عمولات حولت الى ابنه الذي يعمل في إحدى العواصم الغربية .. يحصل هذا في ضل الاحتلال الذي ازدهر فيه ( حديشي النعمة ) وتفننوا في نهب أموال الشعب العراقي بلا وازع من ضمير أو وجدان فلقد ماتت ضمائرهم حين رهنوا مصيرهم بالأجنبي المحتل الغاشم ولكنهم لم ولن يفلتوا من ساعة الحساب وهي آتية لا ريب فيها .
- أعلن ما يسمى رئيس هيئة النزاهة عن القبض على المدعو ( عدنان العبيدي ) ما يسمى وكيل وزارة النقل متلبسا برشوة مقدارها مائة ألف دولار مقابل إطلاق المستحقات المالية لأحدى الشركات الأجنبية العاملة في ( مطار بغداد ) وإبرام عقود جديدة معها والمهزلة أن ( العكيلي ) يصير على إسباغ صفته ( السعادة ) على الوكيل المرتشي وهو متلبس جريمته فيقول ( القي القبض على سعادة الوكيل متلبسا بالجرم وهو يقبض المبلغ على دفعات وقد صورته مدير الشركة الذي ابغ هيئة النزاهة ) ولله في المبلغ والمبلغ عنه وأمين النزاهة شؤون .. وليعلم أبناء شعبنا أن ما ننشره في حلقات ( حساب الشعب ) من نهب أموال الشعب العراقي ما هو إلا النزر اليسير وما خفي في دهاقنة المحتلين وعملائهم كان أعظم ولكن حساب الله والشعب العظيم واكبر من أفعاله الخسيسية والدنيئة ومصيرهم جهنم ويئس المهاد .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
( مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا )  
صدق الله العظيم

## بعض من قوافل شهداء الحزب والوطن والامة

بقلم  
محمد الاعظمي

وردت الى جريدة الثورة مقالة بعنوان ( المبادئ بين النظرية والتطبيق ) لكتبتها الرفيق أبو حازم ومن بين العناوين التي ذكرها ( قدوة حملة المبادئ ) الشهداء ( ممتاز قصيرة ، صاحب رحيم الرماحي ، عبد الوهاب الغريبي ) ثم عاود ذكر أسماء أولئك الشهداء الأبرار في نهاية مقالتة .. توقفت مليا عند هذه الأسماء للشهداء الأبطال وتساءلت : هل جف قلم هذا الرفيق عن ذكر بعض من عشرات الشهداء الأبرار أم أن ذاكرته خانتة؟! .!

عادت بي الذاكرة الى سفر شهداء حزينا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي منذ النشأة في القطر العراقي وحتى يومنا هذا .. وتخليدا لذكرى الشهداء الأكرم منا جميعا بادرت قيادة الحزب والثورة الى تخليد الشهداء واعتبار يوم ١ / ١٢ / ١٩٨١ ( يوم الشهيد ) ففي ذلك اليوم اغتالت اليد الهمجية الفارسية أسرافا من أبطال الجيش العراقي الباسل أثناء أسرهم في معركة البسيطين الأولى والتي دامت مدة شهرين تقريبا كما تم تشييد نصب الشهيد في منطقة الرصافة بالقرب من قناة الجيش وهو عبارة عن نصب عملاق خُطت على أحجار جدرانها أسماء شهداء القادسية وغيرها من المواقع .. وفي منطقة العشار في البصرة وعند الكورنيش كانت تقف تماثيل من البرونز شامخة لعدد من القادة من شهداء القادسية ، كما أقيم تمثال للشهيد ممتاز قصيرة في حدائق جامعة الموصل وأقيم تمثال للشهيد عبد الوهاب الغريبي في شارع الرشيد في المكان الذي استشهد فيه أثناء عملية التصدي للطاغية عبد الكريم قاسم ، وأقيم تمثال للشهيد الطيار عبد الله لعبيي قرب المسرح الوطني وهو يدوس بقدميه على الطائرة الإيرانية التي أسقطها بطائرته وجسده ، إضافة الى ذلك أقيم نصب للشهداء الأسرى الذين أعدمتهم القوات الغادرة الإيرانية ويقع النصب بالساحة القريبة من الجامعة المستنصرية وبعد الاحتلال قام أعوان النظام الإيراني الصفوي برفع النصب المذكور .

وأحدثت القيادة مؤسسة للشهداء تتولى رعاية عوائل وأبناء الشهداء وخصص راتب تقاعدي لعوائل الشهداء الذين جادوا بأنفسهم فداء للعراق العظيم ويدور جدل حاليا عن رغبة ما يسمى وزير المالية صولاج الصفوي المنبت والهوى بقطع الرواتب عن عوائل الشهداء ، كما قدمت القيادة درع الشهيد لعوائل الشهداء وخصصت لعائلة كل شهيد العديد من الامتيازات الأخرى .. أن الموت حق .. وهو الوجه الآخر للحياة ولكن أن يموت المرء وهو يخرب صريعا دفاعا عن المبادئ والوطن والامة فهو أسمى معاني الفداء والتضحية .. إما لحظة الموت فهي كما

# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد تشرين الاول ٢٠٠٩ ميلادي / شوال ١٤٣٠ هجريه

ص ٦

وصفها القائد المؤسس المرحوم احمد ميشيل عفلق رحمه الله عند رثائه لرفيق دريه وعمره الشهيد صلاح الدين البيطار الذي اغتيل في باريس عام ١٩٨٠: (( أنها أشبه بالانفجار ، يضيء ويحرق في الوقت نفسه كل ما حوله .. أنها نور يشق كلمات اليأس ، ويفتح للأمل نافذة بعرض السماء )) .

فأعمار الشهداء هذه النماذج النادرة من البشر لا تقاس بعدد السنين التي عاشوها بيننا ، لان الأيام تتحول لديهم الى سجل لحياة متجددة .. وقد جاء في بيان النعي الذي كتبه الرئيس القائد صدام حسين رحمه الله في يوم استشهاد الفريق أول الركن عدنان خير الله بتاريخ ٦/٥/١٩٨٩ ، أول أيام العيد : (( لقد سقط نجم لامع من سماءكم الصافية أيها العراقيون الغياري لقد صرعت الأقدار واحدا من ابرز قادة القادسية وبيرقا من أعلى البيارق وسيقا لم تثلمه الملمات وأخلاقا ومعاني قل نظيرها إلا أن عزاءنا في أن المبادئ التي ناضل من اجلها أخوكم ورفيقكم عدنان تأخذ طريقها بثبات لا يتزعزع على طريق التطبيق وعزاؤنا فيكم انتم أصحاب الشهامة والغيرة والوفاء )) ، وتخليداً لذكرى الشهيد عدنان خير الله فقد تم نقل رفاته من مقبرة تكريت الى موقع جديد يوم ٣١ تموز ١٩٨٩ ضمن نصب الشهيد ببغداد وأقيم جامع كبير في مكان استشهاده في منطقة ( الكوير ) في قضاء ( مخمور ) وانتصبت ثلاثة تماثيل في البصرة وبغداد وتكريت تمثل الفقيه في زيه العسكري ، وتم اعتبار جميع من استشهد معه ( شهداء ) في قادسية صدام المجيدة ، وأمر القائد بترقية كل منهم الى رتبة أعلى .. وفي الخطاب الذي ألقاه السيد الرئيس القائد رحمه الله يوم ٦ كانون الثاني ١٩٩٠ في ذكرى عيد الجيش قائلاً : (( في هذا اليوم .. وعندما نأتي على ذكر الرجال في قواتنا المسلحة نذكر رفيقنا الغالي عدنان الذي أدى دورا مشهودا في بناء الجيش وتطويره قبل القادسية وخلالها وكان في طليعة المقاتلين الشجعان في ملاحمها الباسلة .. رحمه الله واسكنه الفسيح من جناته ورحم الله كل شهدائنا الأبرار الذين سقطوا في مكان معلوم للمجد وأسكنهم فسيح جناته انه سميع مجيب )) ..

استذكارا لأرواح شهدائنا الأبرار شهداء حرب تشرين ١٩٧٣ في جبهتي الجولان وقناة السويس التي تصادف ذكراها يوم ٦ تشرين الأول الحالي أدرج أدناه بعض من أسماء شهداء الحزب والوطن من الذين سقطوا فداء للحزب والامة في مواقع عدة ، فهم أكرم منا وهم أنبل بني البشر وهم أحياء في جنان الخلد يرتعون .

## أولاً : من بين شهداء الحزب في العهد الملكي

- الشهيد علي حسين صبري / آب ١٩٥٣ : يعتبر هذا الشهيد أول شهيد للحزب في العراق ، إذ سقط في نهر دجلة أثناء حضوره الاجتماع الحزبي بزورق في منطقة كرادة مريم ، سقط بمنطقة مسنانية الدفترية في نهر دجلة ، وهو خريج الدراسة الإعدادية ( الثانوية المركزية ) وتبين انه مقبول في الكلية الطبية للعام الدراسي ١٩٥٣ - ١٩٥٤ وهو واحد أعضاء الخلية التي كان مسؤولها المرحوم الرفيق كريم محمود شنتاف .
- الشهيد ناجي نعمة السماوي : استشهد في انتفاضة الحزب يوم ٣٠ / ١٠ / ١٩٥٦ إثر العدوان الثلاثي على مصر ، وهو طالب في دار المعلمين العالية ( كلية التربية حاليا ) .
- الشهيد نوي توفيق ثابت : شارك في الاعتصام الذي قام به طلبة الثانوية الشرقية بالموصل وبعد إلقاء القبض عليه تم نفيه الى معسكر (راوندوز) حيث استشهد عام ١٩٥٧ في المعسكر .

## ثانياً : من بين شهداء الحزب في العهد الجمهوري

- الشهيد فاضل الشكرة: شارك في ثورة الموصل ( ثورة الشواف ) يوم ٢ / ٨ / ١٩٥٩ وكان مذياع الثورة الأول ، صدر الحكم عليه بالإعدام من قبل محكمة المهداوي ونفذ به حكم الإعدام بتاريخ ٢٥ / ٢ / ١٩٥٩ .
- الشهيد عبد الوهاب الغريبي : استشهد يوم ٧ / ١٠ / ١٩٥٩ أثناء التصدي لموكب الدكتاتور عبد الكريم قاسم بمنطقة رأس القرية في شارع الرشيد .

# الثورة

الشهيد مؤيد حسين الملاح : استشهد أثناء الإضراب الطلابي يوم ١٧ كانون الأول ١٩٦٢ وهو احد طلبته ثانوية الاعظمية.  
الشهيد صلاح عبد القادر : استشهد أثناء الإضراب الطلابي يوم ١٧ كانون الأول ١٩٦٢ وهو احد طلبته ثانوية الاعظمية.  
الشهيد عبد الرزاق موسى : استشهد أثناء الإضراب الطلابي يوم ١٧ كانون الأول ١٩٦٢ وهو احد طلبته ثانوية الاعظمية.  
عبد الجبار عسل : اغتاله الشيوعيون عام ١٩٥٩ وهو احد طلاب متوسطة النعمان في الاعظمية.

## ثالثاً : بعض من شهداء ثورة ١٤ رمضان ( ٨ شباط ) ١٩٦٣

1. الشهيد قحطان عبد اللطيف السامرائي ( مدني ) : شارك يوم ٨ شباط في السيطرة على مركز شرطة المأمون وهو أول شهيد يسقط في يوم الثورة .
2. الملازم عبد الخالق الربيعي .
3. الملازم الطيار نزار عبد اللطيف الطائي .
4. العريف نوري شيخ حسن .
5. الجندي مجيد ولي .
6. الملازم عبد الرحمن قاسم .
7. طارق صادق .
8. سعدون فليح .
9. الجندي الياس خضر احمد .
10. نائب عريف شبوط جاسم .
11. خالد ناصر .
12. صالح سيد نور .
13. المقدم الركن ابراهيم التكريتي .
14. نائب عريف حبيب هندي .
15. سهام متولي .
16. مثنى حمدان العزاوي ( من شعراء الحزب ) .
17. علي عبد الله .
18. الشرطي علي مبارك .
19. الملازم حازم القطان .
20. نائب عريف محمود حسن خلف .
1. الرائد محمد علوان .
2. مؤيد عباس الجماس .
3. الملازم وجدي ناجي .
4. الرائد عبد الهادي الدرة .
5. الشرطي سالم علوان .
6. اسماعيل البصام .
7. الملازم كامل النعمة .
8. عدنان عبد الجبار .
9. الملازم عمانوئيل سلمان .
30. صبحي عبد القادر .
1. الرائد سالم يونس .
2. جبار النداوي .
3. عبود صالح .

# الثورة

34. الشهيد حازم الصباغ : آمر سرية حراسته سجن رقم (١) استشهد يوم ٣ تموز ١٩٦٣ أثناء التصدي للمؤامرة التي نفذها الحزب الشيوعي في معسكر الرشيد والتي عرفت باسم ( مؤامرة العريف حسن السريع ) .

رابعاً : بعض من شهداء الحزب يوم ردة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ وما تلاها حتى يوم ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨

1. الشهيد ممتاز قصيرة : الموصل .
2. الشهيد صاحب الرماحي .
3. الشهيد حسن عبد صليبي .
4. الشهيد خلف علي الضعان .
5. الشهيد كاظم عريم الربيعي .
6. الشهيد مزهر جميل العبيدي .
7. الشهيد عبيد نصيف - الفلوجة .
8. الشهيد رشيد علي السعد - الفلوجة .
9. الشهيد نيسان ظاهر السعد - الفلوجة .
10. الشهيد عجمي رشيد - الفلوجة .
11. الشهيد عبيد رشيد - الفلوجة .

خامساً : بعض من شهداء الحزب منذ قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ وحتى غزو واحتلال القطر يوم ٩ نيسان ٢٠٠٣

1. الشهيد محمد سلمان : عضو القيادة القومية من القطر السوداني استشهد مع كوكبه من رفاقه من قطر العراق أثناء توجهه بواجب الى السودان عام ١٩٧٠ بعد أن اندلعت الثورة فيها وقد سقطت الطائرة في الأراضي السعودية .
2. الشهيد صلاح العزاوي : استشهد مع مجموعة من رفاقه في الطائرة التي سقطت في الأراضي السعودية .
3. الشهيد الفريق حماد شهاب : استشهد مع مجموعة من صحبه في مؤامرة مدير الأمن ناظم كزار في حزيران ١٩٧٣ .

سادساً : شهداء الجيش العراقي الباسل في حرب تشرين ١٩٧٣

تعتبر المشاركة العراقية في حرب تشرين الأول ١٩٧٣ حدثاً مجيداً في تاريخ النضال العربي ومن المشاركات الفريدة التي شهدتها الحروب ، فلقد تمت دون تخطيط مسبق على صعيد القتال أو الشؤون الإدارية ونفذت بشكل سريع وبمبادرة عراقية بحثت ، فقد دفع العراق الى ارض المعركة ثلاثاً أرباع قواته الجوية المقاتلة وثلثي قواته المدرعة وخمس ما يملكه من وحدات المشاة ، ولم يكتف العراق بكل سلاحه العسكري ولكنه استخدم أيضاً سلاحه الاقتصادي ضد أعداء الامة العربية .. وقد حاولت بعض وسائل الإعلام العربي أن تسرق من الجندي العراقي بطولاته وان تلقي الظلال على حقه في الاستشهاد دفاعاً عن قضية العربيتها كلها ، فقد حرك العراق منذ يوم ١٠/٧/١٩٧٣ وحتى يوم ١٠/٢٤/١٩٧٣ وهو يوم تكامل القوة العراقية في سوريا تقريبا ، فرقتين مدرعتين وثلاثاً ألوية مشاة ( أي ما يعادل ٣ فرق ) بالإضافة الى وحدات ادارية مركزية مرتبطة مباشرة مع بغداد ، ويبلغ مجموع هذه القوة والوحدات الادارية المركزية حوالي ستين ألف مقاتل وأكثر من (٧٠٠) دبابة متوسطة ( T54 ) و ( T55 ) ومئات العربات المدرعة لنقل الجنود من طراز (توباز) و ( M-113 ) وآلاف سيارات النقل المحملة بالرجال والمعدات وأكادس المون والذخائر وحوالي (١٢) كتيبة مدفعية مقطورة مع ذخائرها ومئات المطاطب السيارة ومقطورات المياه وسيارات الصهريج الخاصة بنقل الوقود والمياه وسيارات الإسعاف وورشات التصليح الميدانية .



# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد تشرين الاول ٢٠٠٩ ميلادي / شوال ١٤٣٠ هجريه

ص ٩

ولقد عبر اللواء اسماعيل تايه النعيمي الذي وصل الى دمشق يوم ١٠/٨ / ١٩٧٣ عن ضخامة القوة المتحركة من العراق الى سورية بان قال لوزير الدفاع في القطر السوري : ( لقد جاءك جيش بدايته في الشام ونهايته في بغداد ) . ومن بين شهداء اللواء المدرع ١٢ الذي دخل المعركة الرائد الركن هادي عبد الجبار الراوي آمر كتيبة قتيبة ( دبابت ) وقد استشهد قائد الكتيبة بتاريخ ١٤/١٠ / ١٩٧٣ أمام ( تل العلاقية ) و ( تل عنتر ) بعد أن أصيبت دبابته واستشهد كذلك الرامي والمخبر .. وفي ليلة ١٤- ١٥ تشرين الأول تحولت المعركة الى رميات متبادلة بالدفعية والصواريخ وقد خسر اللواء المدرع (١٢) بقيادة العقيد الركن سليم شاكر الأمام حوالي ٥٠ ٪ من الدبابات وبعد مشاركة لواء المشاة (٢٠) التابع لفرقة المشاة الخامسة في المعركة على الجبهة السورية قدم (١٥) شهيدا و (٤٠) جريحا .. وفي ليلة (٢١- ٢٢) كان اللواء الجبلي الخامس المتمركز دفاعيا يحمي طريق عرنه - قطنا ، وقد خسر اللواء خلال الفترة (٢٠- ٢٢) تشرين الأول عشرة شهداء وثلاثين جريحا ، وشارك لواء القوات الخاصة المؤلف من ثلاث كتائب في عدة مناطق في الجبهة السورية . ولعبت القوات الجوية دورا على الجبهتين السورية والمصرية ويتميز اشتراك الطيران العراقي على الجبهة المصرية عن اشتراكه على الجبهة السورية في أن العراق دفع الى مصر في ٦ نيسان ١٩٧٣ جناحا من سربين يضمان (٢٤) طائرة ( هوكر هنتر ) ولقد تم ذلك بناء على مقررات اتخذها مجلس الدفاع العربي المشترك المنعقد في القاهرة في كانون الثاني ١٩٧٣ وبناء على طلب الحكومة المصرية التي حددت نوع الطائرات المطلوبة وما أن وصل السريان الى مصر حتى تم وضعهما في مطار قويسنا ( في الدلتا بين القاهرة والاسكندرية ) واتفقت الحكومتان المصرية والعراقية على أن تستخدم مصر هذه الطائرات دون العودة الى العراق .

ولقد أدخلت القيادة المصرية الجناح العراقي ضمن خطة القصف الجوي التمهيدي الذي سبق هجوم ٦ تشرين الأول وعندما انطلق الطيران المصري لتنفيذ الضربة الجوية الأولى قام الجناح العراقي بواجبه ضمن إطار هذه الضربة وسقطت أثناء القتال (٨) طائرات الأمر الذي أدى الى استشهاد (٣) طيارين ووقوع (٣) طيارين في الأسر واستطاع طياران آخران العودة الى وحداتهم بعد القفز بالمظلات وشارك سرب ( ميغ - ٢١ ) على الجبهة السورية بعد أن تحركت القوات الجوية العراقية الى سورية يوم ٧/١٠ / ١٩٧٣ كان أول الأسراب وصولا الى الأراضي السورية هو سرب ( ميغ - ٢١ ) وأصبحت قاعدته في سورية ( مطارا سكير والضمير ) وكانت مهمات هذا السرب من (٧ الى ٢٢ تشرين الأول) إسناد الدفاع الجوي السوري بالاشتراك مع أسراب ( ميغ - ٢١ ) السورية . وبالإضافة الى مهمات الحوم والاستطلاع والاعتراض فقد نفذت تشكيلات السرب مهمات الكمان الجوية وكانت نسبة الطيارين الى الطائرات في السرب العراقي ( خمسة الى واحد ) وكانت قيادة القوة الجوية العراقية ترسل باستمرار المزيد من الطيارين لتزيد هذه النسبة وترفع بالتالي عدد الطلعات التي يقوم بها السرب .

وهكذا شارك العراق بسربين ( ميغ - ٢١ ) ولقد نفذ السرب العامل في سورية (٤٣٩) طلعة جوية وخسر خمس طائرات واستشهد (٣) طيارين ، وفي مساء السادس من تشرين الأول صدرت الأوامر لسرب ( ميغ - ١٧ ) وانطلق الى قاعدته الجديدة في سورية ( مطار المزة ) اشترك السرب (٨) بتنفيذ مهمات الدعم الأرضي للقوات البرية العاملة على الجبهة السورية من يوم (١٥ الى يوم ٢٢) ، كما كلف سربا ( سوخوي - ٧ ) بضرب أهداف معادية مقابل القطعات العراقية السورية معا .. ولقد قام السرب ب ٦٩ طلعة وخسر خلال قيامه بواجباته طائرة واحدة وفي اليوم الثالث للقتال ٨/١٠ تحرك سربا ( سوخوي - ٧ ) من قاعدتهما داخل العراق باتجاه الأراضي السورية وتمركزت احدهما في مطار ( بلي ) بينما تمركزت الأخرى في ( مطار دمشق الدولي ) ، وخسر السريان خلال تنفيذ الواجبات (١٢) طائرة و (٦) طيارين شهداء أو مفقودين .. ولقد خسر الطيران المقاتل في الاشتباكات الجوية وينيران المقاومات المعادية وعلى الأرض (١٢) طيار و (٢٦) طائرة .. وفي ليلة ٢٣- ٢٤ تشرين الأول ١٩٧٣ وافقت القيادة السورية على قرار وقف إطلاق النار استنادا الى قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨) ولم يكن أمام القوات العراقية سوى الانسحاب من مصر وسورية .. ورغم طبيعة المعركة ، وانسحاب القوات العراقية بعد المعارك الهجومية التي خاضتها فان عدد الأسرى العراقيين على الجبهة السورية لم يزد عن عشرة أسرى كان معظمهم جرحى ويبدل هذا العدد الصغير من الأسرى بالنسبة الى عدد الشهداء (٨١٥) شهيد على أن المقاتل العراقي كان يقاتل حتى النفس الأخير .

سابعاً : سقط للحزب والوطن عدة شهداء في معارك الشمال ضد الجيب العميل وشهداء للحزب في لبنان عام ١٩٧٦ أثناء الحرب الأهلية .

ثامناً : نفذ عملاء إيران من عناصر حزب الدعوة العميل عدة عمليات إرهابية داخل الوطن وخارجه أثناء الحرب العراقية - الإيرانية دامت (٨) سنوات تكمل بعدها النصر العظيم للعراق يوم ٨ / ٨ / ١٩٨٨ .. فقد نفذت عملية إرهابية عام ١٩٨٢ استهدفت وزارة التخطيط العراقية وأخرى استهدفت بناية الإذاعة والتلفزيون وبناية القوة الجوية في بغداد ، وتم استهداف بعض الشخصيات الرسمية في بغداد .

## انقسامات النظام الإيراني والمآزق الخانق

حسين عباس اللامي

يبدو أن الله جل في علاه قد رد كيد النظام الإيراني في التغلغل داخل العراق ومؤامراته لتمزيق العراق الى نحره فأنقلب السحر على الساحر فكانت انتخابات (الرئاسة الإيرانية) الفتيل الذي أشعل الصراعات بين أقطاب النظام الإيراني بين ما يسمون (المحافظين) و (الإصلاحيين) وهكذا كانت كفتة (خامنئي، أحمددي نجاد) مقابل كفتة (مير حسين موسوي، كروبي، خاتمي، رفسنجاني، منتظري) وغيرهم ومعروف أن هؤلاء من أبرز رموز النظام الإيراني خصوصا إبان العدوان الإيراني على العراق في ثمانينات القرن الماضي والذي انتهى بنصر العراق العظيم في الثامن من آب عام ١٩٨٨ وقد وضع هذا الانقسام الخطير النظام الإيراني العنصري التوسعي في مأزق خانق أراد الخروج منه عبر الإيعاز لعملائه في العراق بلفت الأنظار بالتفجيرات الإجرامية في العراق وإرسال المزيد من الأسلحة الى العراق عبر الحدود والمساهمة في إشعال الأوضاع للتغطية على اشتعال الأوضاع في إيران والتي باتت سعيها يشدد ويعصف ببنية النظام الإيراني العنصري بما ينذر بزوال شروره في العراق بفعل المقاومة الباسلة التي أنزلت الهزيمة بالمحتلين الاميركان وحلفائهم الإيرانيين وعملائهم.

مسلسل اغتيال الثقافة  
في شاشات فضائيات الاحتلال

سامي الربيعي

تعج شاشات فضائيات الاحتلال هذه الأيام بالبرامج والمقابلات التي تزدرى الثقافة الوطنية والقومية والإنسانية وتحاول الحط من عطاء آلاف الأدباء والمثقفين العراقيين على مدى ما يقرب الأربعة عقود هذه العطاءات التي انبثقت من وسط معاناة الشعب ومعاركه الوطنية والقومية فشعر الحرب بوجه العدوان الإيراني صار سبةً والتغني بالمحتلين والاحتلال وما يسمونه (التغيير) حسنة الحسنة فالمقابلات اقتصرت على سقط المتاع ممن يسمونهم الأدباء والفنانين والأديبات والفنانات والذين يتغزلون بسقوطهم الأخلاقي والوطني عبر دواوينهم وروايتهم الممسوخة.. في حين تغيب قامات العراق الأدبية العالية التي تعيش في المنافي والمهاجر وأقلام الأدباء والكتاب المجاهدين الذين وثقوا جهاد المقاومة العراقية الباسلة وكتبوا بحبر المعاناة ورفيق القلوب سفرها الخالد البهي وتشرفهم بأنهم كانوا رواد الأدب الوطني والقومي والإنساني الخالد وسيذهب الزبد. ويمكن ما ينفع الناس في الأرض.

## من حضيض صحافة الاحتلال والعمالة الصفراء

تحسين كاظم

أبى المطبلون ممن طرأوا على ساحة الصحافة والصحافيين لتمجيد الاحتلال وعدوه تغييرا ديمقراطيا بمفاهيمهم المستلبة والمفتريّة وراح المحتلون يمولون عشرات الأوراق الصفراء التي أسموها ويا لسخرية المسميات بالصحف التي نفثوا بها سمومهم ضد العراق وثورة البعث وسموا المقاومة الباسلة للمحتل الأجنبي بـ (الإرهاب) وسموا مجاهديها بـ (الإرهابيين) وسخروا أقلامهم الصدئة في تعصيد تنفيذ أجندة المحتلين وعملائهم متغاضين عن قتل مئات الصحفيين واعتقالهم وتشريدهم وبل إقصاء الصحف الوطنية وملاحقة كتابها الوطنيين الأحرار الباذلين الفادين بالتجويع والتشريد والاعتقال ومطاردتهم في رزق عوائلهم بيد أن صحافة الجهاد والمجاهدين وفي مقدمتها (جريدة الثورة) المجاهدة تشق طريقها بالكلمة المجاهدة الحرة الملتزمة الى وجدان أبناء شعبنا اللذين باتوا يتلقفون مقالاتها ويشيدون بها عبر شبكات الانترنت أو بالتوزيع المباشر بما يشبه تدني الصحافة الصفراء الى الحضيض وتعلو الكلمة المقاتلة وصحافة الجهاد والمجاهدين والمجد لشهداء الصحافة العراقية المجاهدة في علين.



## قصيدة مرثية من قبيل المديح

الشاعر حميد سعيد

كان فتیان بغداد .. يعترضون الغزاة بأجسادهم  
واللصوص .. يبيعون تاريخ بغداد  
كل اللصوص .. يبيعون تاريخ بغداد  
ليس الذي باع تاريخ بغداد .. منها  
ستذكر بغداد أسماء من حرقوا ..  
وستذكر بغداد أسماء فتيتها الذائدين ..  
ومن دافعوا عن حماها  
وتذكر أسماء من خانها  
وستذكر أسماء من شغلته الغنائم عنها  
وتذكر أسماء من كذبوا في ادعاء الشجاعة  
أو في ادعاء النزاهة  
أو في ادعاء الطهارة  
أو في ادعاء العلاقة بالله !!  
وستسأل بغداد عن كل قدم غليظ  
لم يك في ساعة الروع .. يدفع عنها البلاء  
وستذكر بغداد ..  
أسماء كل الذين استباحوا الأجنحة ..  
والنوم .. والأمسيات البريئة .. والضحك الأبيض ..  
والسهر العائلي

.....

.....

اللصوص الصغار ..  
يخدمون اللصوص الكبار  
واللصوص الكبار ..  
أقبلوا فرحين بما حقق اللصوص الصغار ..  
أكملوا بالخرائق .. ما لم تنله الفيالق  
واققسموا حفلات الدمار  
بين نار و نار  
سيقال لمن أرخوا لمواجع بغداد ..

تحت قصف صواريخهم وقنابل أحقادهم ..  
يستفيق تراب العراق .. وتدنو ملامحه متوجسة  
حيث كان دم مفعم بالمروءات .. ينزل من شرفات المنازل  
من شجر يتحامي شظايا القنابل  
كانت حدائق بغداد .. مثقلة بثمار بنيتها  
وكان النخيل يتوء بما مزقت طائرات المغيرين ..  
من حلقات النساء .. ومن لحم أبنائهن  
ماذا يخبئ هذا المساء ؟!  
وأي البيوت .. ستختاره الطائرات عشاء ؟!  
وأي القرى .. تأكل النار ؟!  
وأي أحبتنا .. سيكون الفداء ؟!

.....

.....

الطيور تضيع أعشاشها .. والكلاب تموء ..  
والقطط الأليفة تبكي ..  
وجاراتنا يعددن أسماء من قتلوا في البيوت القريبة ..  
الدخان يغطي الشوارع ..  
يدخل في كل بيت .. ويخرج من كل بيت  
لماذا أتيت ؟!  
يسألني كل من ألتقيه .. لماذا أتيت ؟!  
طائرات الغزاة , بها كلب , وشظايا الصواريخ ..  
تنهش لحم الذين يجيئون .. من أي صوب  
أو يذهبون إلى أي صوب  
إلى أي ناحية تتوجه .. في أي منأى تكون  
في انتظارك وحش المنون  
ليس ثمّة من سيد .. غير هذا الجنون  
الجنون ...  
الجنون ...  
الجنون ...



ينلطح أبيض عفتها البغاة ...

ويغتالها العتاة ..

بغداد .. أني أحس بما أنت فيه .. من هؤلاء ومن هؤلاء

يدخل العالم المذال في عتمة .. فيكون العماء

هل تقوم العمية في وحشة العمى ..

وهل حاول العمى في وهدة الظلام ..

أن يعيد إلى الخبز .. ما كان من طعمه ..

والى الماء في فجر بغداد لذعته الباردة؟!؛

هل تقوم قيامتها .. ويعود إليها البهاء؟

.....

لا عهد لي يشفافية التواريط ..

كل التواريط .. تخفي الكثير من اللفظ ..

حيث تحل البلاغة في موضع الحقيقة ..

تخفي الكثير من الأسئلة ..

لكن بغداد ..

مهما دجا ليها .. يتبين خط البياض وخط السواد بها

وتفرق بين البناة .. وبين الغزاة

بين عشاقها والزناة

. . . . .  
. . . . .

تحت قصف صواريخهم وقنابل أحقادهم .. تتحفّر بغداد

يقبل من كل ذرة رمل .. نبي يحف به الشهداء

ويقبل من كل بيت بها .. فتية أمناء

وتقبل رايات بغداد .. تلك التي خفقت منذ كانت ..

وتقبل بغداد من بسملات حرائرها

من قباب مساجدها وشموخ منائرها

من هدى ..

كان أي الكتاب هداه

من هدى

ليس غير العراق مداه

أو للجراح التي عبثت بصفاء مروعتها ..

رحمة بالتتار

رحمة بالتتار

رحمة بالتتار

ليس من شجر آمن .. أو منازل أمنة ..

ليس من رحم آمن ..

كل أم .. تحاول أن تبعد الموت عن بيتها

الطيور محرقته والبلابل تأنهت ومياه الفراتين مقرورة

العواصف سود

البراعم سود الينابيع سود

.....

الرماد .. يخبرنا بالذي أشعلوا من حرائق ..

حيث تساقط ..

كنا نرى حلما في الرماد .. يخبرنا بالجنان التي سحرت

بالجوامع والجامعات .. المتاحف والمكتبات

منذ سبعة أيام ..

كان الرماد يلاحق أحلامنا

ويجيء لنا بسماء .. سننكرها

لا سماء لبغداد .. في زمن الغزو ..

حيث تكون مائدة الغزو .. والموت , حلوة الغزاة

. . . . .  
. . . . .

الغزاة ..

ومن أشعلوا النار في الكتب المدرسية والمكتبات

الأدلاء .. والراقصون الأدلاء ..

والبائعون .. صغاء الأناشيد في كل سوق

لا سماء لبغداد .. حيث يكون القسوق

لا سماء لها ..

تتريث أوجاع بغداد .. بغداد حمالة المواجع ..

هل ستحمل أوجاع محنتها؟

حيث يغتابها الغزاة ..

## العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة القيادة العليا للجهاد والتحرير

### جانب من العمليات الجهادية لجيش رجال الطريقة النقشبندية للفترة من ١ آب ٢٠٠٩ م ولغاية ٣٠ آب ٢٠٠٩ م

١. قاطع بغداد الأول :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الاول / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٤٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٥٨.

٢. قاطع بغداد الثاني :

- تدمير عجلية نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحظيرة الثالثة / الفصيل الاول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ١٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٨.

٣. قاطع بغداد الثالث :

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينتا، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٧٨.

٤. قاطع الأنبار :

- قصف قاعدة للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٣١.

قاطع ديالى :

- تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحظيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الاولى / الفوج الثالث / اللواء ٨٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٤٤.

٦. قاطع صلاح الدين :

- تدمير ناقلة جنود هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحظيرة الاولى / الفصيل الاول / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٩٠.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينتا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٦.

٧. قاطع التميم الأول :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الاول / اللواء ٨٠.
- تدمير كاسحة الغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحظيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الاولى / الفوج الثاني / اللواء ١٦.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٨.

# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد تشرين الاول ٢٠٠٩ ميلادي / شوال ١٤٣٠ هجريه

ص ١٤

٨. قاطع التأميم الثاني :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانته حرارية نوع ( RKG-3 ) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيصة الثانية / الفصيل الثالث / الفوج الثالث / اللواء ١١ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينته ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٩ .

٩. قاطع نينوى :

- تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيصة الاولى / الفصيل الثاني / السرية الاولى / الفوج الاول / اللواء ٩٦ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٠ .

\*\*\*\*\*

١. قاطع بغداد الأول :

- تدمير عجلة نوع همر للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيصة الاولى / الفصيل الاول / السرية الثانية / الفوج الاول / اللواء ٧٤ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينته وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب الرصد وشهود العيان : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٦٣ .

٢. قاطع بغداد الثاني :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٣ .
- قصف مقر العدو الأمريكي في مطار بغداد بصاروخ نوع طارق ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٢٥ .

٣. قاطع بغداد الثالث :

- تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيصة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٥٣ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ المفزة الاولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٢ .

٤. قاطع الأنبار :

- قصف مقر العدو الأمريكي في القاعدة الجوية بصاروخين نوع كراد ، وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب الرصد وشهود العيان : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤٣ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينته : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣١ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤ .

٥. قاطع ديالى :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٩٧ .
- قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٧١ .

٦. قاطع صلاح الدين :

- إعطاب عجلة نوع همر للعدو الأمريكي برمانته حرارية نوع ( RKG-3 ) وجرح من كان فيها ، تنفيذ : الحضيصة الثالثة / الفصيل الاول / السرية الاولى / الفوج الاول / اللواء ٣٧ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ المفزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٦ .

# الثورة

ص ١٥

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد تشرين الاول ٢٠٠٩ ميلادي / شوال ١٤٣٠ هجريه

٧. قاطع التأميم الأول :

- تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحاضرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٢٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٥١.

٨. قاطع التأميم الثاني :

- استهداف طائرة للعدو الأمريكي بصاروخ السديد وهبوطها اضطراريا حسب ما أكده الرصد وشهود العيان تنفيذ : مفرزة مقاومة الطائرات .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٢.

٩. قاطع نينوى :

- إعطاب مدرعة للعدو الأمريكي برماتة حرارية نوع (RKG-3) وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحاضرة الاولى / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٦٦ .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينت: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٥.

## الفعاليات الجهادية لجيش (٤٨٠) للفترة من ٢ / ٨ / ٢٠٠٩ ولغاية ١٧ / ٨ / ٢٠٠٩

ت	نوع العملية	التاريخ	مكان العملية	الخسائر
1	زرع عبوة ناسفة	2/8/2009	الحويجة / طريق المنزلة	إعطاب عجلة أمريكية كبيرة
2	زرع عبوة ناسفة	6/8/2009	كركوك / طريق المعامل قرب تازة	إعطاب عجلة أمريكية كبيرة
3	زرع عبوة ناسفة	7/8/2009	طريق تكريت قرية الحميرة	إعطاب عجلة أمريكية كبيرة
4	أطلاق صاروخ الوليد	8/8/2009	كركوك /قاعدة الحرية مقر قوات الأحتلال	غير منظور
5	زرع عبوة ناسفة	16/8/2009	الرشاد / مقر قيادة قوات الأحتلال	غير منظور

# الثورة

## جانب من عمليات كتيبة جند الحق الأبطال / جيش الصحابة (رض) للفترة من ٢ / ٨ / ٢٠٠٩ ولغاية ٣٠ / ٨ / ٢٠٠٩

يعون من الله تمكن رجال كتيبة جند الحق الأبطال ضمن قاطع عمليات المهاجرين احد تشكيلات جيش الصحابة (رض) من تنفيذ العمليات الجهادية التالية:

- ١- تفجير عبوه ناسفه على تريله أمريكية تحمل صبات كونكريتية أدت إلى تدميرها وقتل سائقها وذلك في الساعة ٩٣٠ من صباح يوم الأحد ٢٠٠٩ / ٨ / ٢ في منطقة الكرمه شرق الفلوجه ..
- ٢- تفجير عبوه ناسفه على رجل التفجير الآلي الأمريكي أدت إلى تدميره وذلك في الساعة ٧١٥ من صباح يوم الأحد ٢٠٠٩ / ٨ / ٢ في منطقة الإصلاح الزراعي / الموصل
- ٣- تفجير عبوه ناسفه على عجله دفع رباعي أمريكية تحمل عناصر أربعة من الموساد الإسرائيلي أدت إلى تدميرها وقتل من بداخلها وذلك في الساعة ١٦٠٠ من عصر يوم الأحد ٢٠٠٩ / ٨ / ٢ في الطريق الخط الأخضر / الفلوجه ..
- ٤- تفجير عبوه ناسفه على عجله دفع رباعي أمريكية تحمل أربعة جنود أمريكيان أدت إلى تدميرها وقتل من بداخلها وذلك في الساعة ٨٠٠ من صباح يوم الأحد ٢٠٠٩ / ٨ / ٩ في حي الزهور / الموصل ..
- ٥- تفجير عبوه ناسفه على عجله دفع رباعي أمريكية تحمل أربعة جنود أمريكيان أدت إلى تدميرها وقتل من بداخلها وذلك في الساعة ١٢٠٠ من ظهر يوم الاثنين ٢٠٠٩ / ٨ / ١٠ على الخط السريع المار بحي الجامعة قرب جامع نجمه ..
- ٦- تفجير عبوه ناسفه على عجله دفع رباعي لشركات أمنيه أمريكية تحمل أربعة عناصر أمريكيان أدت إلى تدميرها وقتل واحدا منهم وجرح ثلاثة آخرين كانوا بداخلها وذلك في الساعة ٩٤٥ من صباح يوم الثلاثاء ٢٠٠٩ / ٨ / ١١ في منطقة السجرقرب جسر الطريق السريع ..
- ٧- تفجير عبوه ناسفه على عجله دفع رباعي تابعه لشركات الحماية الخاصة الأمنية تحمل عناصر أمنيه أدت إلى تدميرها وقتل من كانوا بداخلها وذلك في الساعة ١٠٣٠ من صباح يوم الثلاثاء ٢٠٠٩ / ٨ / ١١ في منطقة الصقلاويه ..
- ٨- تفجير عبوه ناسفه على همرا مريكيه أدت إلى تدميرها وقتل من كانوا بداخلها وذلك في الساعة ٨١٠ من صباح يوم الخميس ٢٠٠٩ / ٨ / ١٢ في منطقة الدورة ..
- ٩- استشهاد احد المجاهدين الأبطال أثناء تنفيذه الواجب الجهادي وذلك بزرع عبوه على طريق سير العجلات الأمريكية وذلك في صبيحة يوم الأحد ٩ / ٨ / ٢٠٠٩ ضمن قاطع عمليات الفلوجه .. اسكنه الله فسيح جناته النعيم
- ١٠- قنص جندي أمريكي وقتله بالحال في الساعة ١٢٠٠ من ظهر يوم السبت ٢٢ / ٨ / ٢٠٠٩ في منطقة الدورة ببغداد .
- ١١- قنص جندي أمريكي وقتله بالحال في الساعة ١٨٠٠ من يوم الأحد ٢٣ / ٨ / ٢٠٠٩ في منطقة الجامعة قرب جامع نجمه ..
- ١٢- تفجير عبوه ناسفه على دوريه أمريكية راجلة أدت إلى قتل اثنان منهم وذلك في الساعة ١٨٣٠ من يوم السبت ٢٩ / ٨ / ٢٠٠٩ في منطقة حي التنك بالموصل
- ١٣- تفجير عبوه ناسفه على سيارة دفع رباعي مريكيه أدت إلى تدميرها وقتل اثنان من العلوج الأمريكيان كانوا بداخلها وذلك في الساعة ٨٣٠ من صباح يوم الاحد ٣٠ / ٨ / ٢٠٠٩ في طريق الخط الأخضر بين منطقة الفلوجه والحبانية .



## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق حول الأزمة السياسية المفتعلة تجاه سوريا الشقيقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والاعلام

### سيبقى البعث درعا يحمي عروبة الأقطار العربية وفي مقدمتها سوريا

يا أبناء شعبنا الأبوي  
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

لقد أوضحنا في بياناتنا السابقة مرامي وأهداف التفجيرات الإجرامية المتكررة التي تذهب بأرواح الأبرياء من أبناء شعبنا وتعوق الكثير منهم وأكدنا أنها تقع ضمن مسلسل الصراعات والتنافسات الانتخابية بين أطراف العملية السياسية المخابراتية ، والتي وصلت حد الاحتراب والتقاتل بتشجيع المحتلين الأميركيين لها والموساد الصهيوني وايران ، ضمن أجندة الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي ، الرامي الى تمزيق العراق وتفكيته والغاء هويته الوطنية والقومية . وفي كل مرة ترتكب جرائم بحق الشعب العراقي تزعم أبواق حكومة المالك العميلة باتهام المناضلين البعثيين لرمي جرائمها المنكرة في رقبتهم ، في الوقت الذي يعرفهم شعبنا الأبوي حق المعرفة ويعرف معطيات نضالهم الطويل في خدمة الشعب وفي مراحل نضال الحزب السري وفي قيادة الدولة والمجتمع وفي الجهاد ضد المحتلين الاميركان والمتغلغلين الإيرانيين على حد سواء .

ويعيد التفجيرات الإجرامية التي جرت يوم الأربعاء الدامي ١٩ / ٨ / ٢٠٠٩ عمدت حكومة المالك العميلة لخلط الأوراق عبر الزج المقصود للشقيقة سوريا واتهامها بايواء من أسمتهم بالإرهابيين ، وقامت مدعومة من أميركا وايران بالتغطية على جرائمها والتنصل عن مسؤوليتها في التفجيرات الإجرامية وارقة دماء العراقيين الطاهرة بشن حملة اعتقالات واسعة شملت عدد كبير من المناضلين البعثيين ومجاهدي المقاومة الباسلة في بغداد واغلب محافظات العراق ، ووافق ذلك تنظيم حملة إعلامية رخيصة ظالمة ضد الشقيقة سوريا هدفها التمهيد للانتقال الى الخطوة التالية في تنفيذ المخطط الأميركي - الإيراني - الصهيوني الإقليمي الرامي الى تمزيق الأقطار العربية واحداً بعد الآخر ، فبعد العراق جاء دور سوريا ، وما اتهامها بدعم من قاموا بجريمة يوم الأربعاء الأسود وربط اسم حزبنا في العراق بالقاعدة مجدداً ، وهو نفس اتهام بوش الذي استخدمه لغزو العراق ، إلا دليل آخر وواضح على الدور التأمري لحكومة المالك والتحريض الإيراني عليه .

# الثورة

أن عزل العراق عن محيطه العربي الطبيعي ومحو هويته الوطنية والقومية كان وما زال احد أهم أهداف المخطط الأمريكي - الإيراني - الصهيوني ، ولذلك فإن حملة المالكي بدت مسعورة على نحو يؤكد صلتها بمخطط الأطراف المذكورة . وسعار الحملة ما هو إلا محاولة بانسة لتصدير أزمة العملية السياسية المنهارة ، والاستمرار في محاولات تدويل قضية العراق ، خدمة لأمريكا التي لم تعد قادرة على مواصلة الحرب والغزو بمفردها واحتاجت للتدويل لتحميل دول الإقليم والعالم أعباء حرب خسرتها نتيجة الاستنزاف الهائل الذي سببته المقاومة العراقية الباسلة من جهة ، وتمهيداً لمنح إيران دوراً رسمياً في ترتيب أوضاع العراق والمنطقة بعد تدويل قضيته من جهة ثانية .

أن السعي الهستيري للمالكي للجوء الى ما يسمى ( مجلس الأمن ) وتشكيل لجنة تحقيق دولية ، هدفه أحكام تبعية حكومة المالكي المزدوجة لأمريكا وإيران في محاولة بانسة لإبقاء الدعم المزدوج لها من قبل أمريكا وإيران ولرأب الصدع بل الانهيار بين أطراف العملية السياسية المتصارعة .

لكن السحر أنقلب على الساحر بتصاعد الصراعات بين هذه الأطراف ، خصوصا بين ما يسمى مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء ، واتخاذها مواقف متضاربة حيال تفسير دوافع التفجيرات الإجرامية وتشخيص هوية القائمين بها ، بل وحتى في الموقف من الحملة الإعلامية الظالمة ضد سوريا الشقيقة وتهديدها بالعدوان تحت مظلة المحتل الأمريكي وتواطؤ الكيان الصهيوني وإيران لضرب الدور الكفاحي لسوريا في مسيرة النضال القومي للأمة العربية ومجابهة الكيان الصهيوني .

أن البعث والمقاومة يقفان بالمرصاد للمتآمرين الكبار ، الأمريكيين والإيرانيين ، ولعملائهم الصغار في العراق ، ويواجهان تأمرهما بالبندقية اللغة الوحيدة التي تفهمها أمريكا وإيران ، وسيواصل نضال البعث والمقاومة بكافة فصائلها من أجل طرد الاحتلال وتحقيق التحرير الكامل من خلال جهاد القيادة العليا للجهاد والتحرير وعلى رأسها الرفيق المجاهد الأمين العام للحزب عزة إبراهيم الدوري وبالعامل المشترك مع فصائل المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية .

أن حكم الشعب التعددي الديمقراطي الذي سيقوم بعد التحرير هو الذي سيقبض من المحتلين وعملائهم جراً جرائمهم الشنيعة بحق شعبنا وامتنا ومنها جريمة يوم الأربعاء الأسود وجريمة محاولة وضع سوريا تحت نيران التحالف الشرير المعادي للأمة العربية .

عاش العراق وعاشت المقاومة الباسلة وعاشت الأمة العربية .

المجد لشهداء العراق والأمة وفي مقدمتهم الرفيق الشهيد الخالد صدام حسين ( رحمه الله ) .

سيبقى حزبنا العظيم درعا متينا يحمي عروبة كل قطر عربي يتعرض للتهديد .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

١٠ أيلول ٢٠٠٩ م

بغداد المنصورة بالعرز باذن الله